سعادة الأمين العام لاتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال،
السادة رؤساء الوفود،
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يطيب لي أن أتحدث نيابة عن جمهورية العراق ، ممثلة بوزارة البيئة، وأن أتقدم بالشكر الجزيل لحكومة وشعب رواندا على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال واستضافة هذا المؤتمر الهام. كما أثمن الجهود الكبيرة التي تبذلها الأمانة واللجان الفنية لإعداد هذا الاجتماع.

وفي هذا الإطار، يسعدني أن أشارككم بعضا من جهود العراق التي تتماشى مع بنود جدول أعمالنا:

أولا: على صعيد تعزيز الامتثال والرقابة:

- تم تخفيض استيراد العراق من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون لمواد HCFC بنسبة ٦٩٪ عام (٢٠٢٥) وتم تعزيز نظام الرقابة على المواد المستنفدة للأوزون حيث عقدنا سلسلة من ورش العمل لتدريب الكوادر الفنية في الجهات المعنية، بما فيها الكمارك والتقييس والجهات الرقابية الأخرى.
- تم تحديث التشريعات بما يتلائم مع تعديل كيكالي وتوجهات برتوكول مونتريال والتحديات التي يواجهها العالم بسبب الارتفاع الحاد بدرجات الحرارة

ثانيا: في مجال الانتقال التكنولوجي:

تم تحديث الاستراتيجيات الوطنية للتكييف والتثليج وتحديث الخطط الدراسية لمناهج التكييف والتثليج لجميع المستويات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات بروتوكول مونتريال، مع التركيز على كفاءة الطاقة والبدائل المستدامة.

ثالثا: فيما يخص بناء القدرات:

ننفذ برامج تدريبية للفنيين والمهندسين وأصحاب المصلحة على استخدام التقنيات الصديقة للبيئة، ونسعى لتعزيز التعاون مع الدول الإقليمية لنقل التكنولوجيا.

السادة الكرام،

إن العراق، وهو يستعرض هذه الجهود، يدرك أهمية المرحلة القادمة وأن الطريق ما زال طويلا، وأن التحديات قائمة. وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد على النقاط التالية:

١- إن استمرار الدعم المالي للدول النامية ، ومنها العراق ، هو ضمانة لاستمراريتها في تنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول وتعديلاته كونها دول ذات درجات حرارة مرتفعة.

٢- نؤيد كافة الجهود الرامية لتعزيز الرصد الإقليمي، ونسعى للحصول على الدعم التقني لتطوير قدراتنا في رصد الانبعاثات والتحقق منها.

٣- نحث على تسهيل نقل التكنولوجيا وتوفير البدائل المناسبة لظروفنا المناخية والاقتصادية، مع ضمان عدالة عملية الانتقال.

٤- ندعم تصنيف دولة فلسطين كطرف عامل بالفقرة (١) من المادة (٥) من بروتوكول مونتريال والحصول على الدعم من الصندوق المتعدد الاطراف.

فيما يخص تعديل كيكالي أن العمل بموجب تعديل كيكالي لبرتوكول مونتريال فرصة لخفض أنتاج واستخدام مركبات الكربون الهيدروفلورية (HFCs) ، التي من الممكن ان تقلل من تأثير ألاحتباس الحراري بنسبة تصل الى (0,5%) مما يؤدي الى أعتماد معايير كفاءة أعلى وبالتالي مضاعفة كفاءة وحدات التكييف في السوق وتقليل الطلب على طاقة التبريد بنسبة (45%) علما أن العمل الدولي المنسق بشأن كفاءة الطاقة والتبريد المناخي يمكن أن تجنب ما يصل الى (460) مليار طن من أنبعاث غازات ألاحتباس الحراري.

وفيما يخص أنضمام العراق الى تعديل كيكالي فهو حاليا في مجلس النواب العراقي للمصداقة عليه.

سعادة الرئيس،

إن بروتوكول مونتريال يظل نموذجا فريدا للتعاون الدولي ، وقد أثبت نجاحه عبر العقود الماضية. واليوم، نحن مطالبون بالحفاظ على هذا الإرث وتعزيزه.

إن العراق، من موقعه كطرف فاعل في هذا البروتوكول، يؤكد على التزامه الكامل بتنفيذ بنوده، ويطمح إلى تعزيز شراكاته مع كافة الأطراف والمنظمات الدولية لتحقيق أهدافه.

وشكرا لكم،،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور
المهندس جواد حمد حميد الجبوري
الوكيل الفني لوزارة البيئة / العراق
٢٠٢٦/١١/